

الأدوار الجديدة للأستاذ الجامعي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية بجامعة
المسيلة

الدكتور: صالح حسين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره الجديدة في ظل التحديات الراهنة، وكذلك معرفة طرق وأساليب التدريس وتقويم أداء الطلاب، كما اختصرت الدراسة على استطلاع رأي عدد من الأساتذة بجامعة المسيلة، حيث تم اختيار عينة عرضية حجمها ثمانون " 80 " أستاذا، واستخدم الباحث في دراسته استبيانا من إعداده يتضمن ثلاثة أقسام، وتوصلت الدراسة إلى أن الأستاذ الجامعي بمعهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية يمارس الأدوار المنوطة به كلها، لكن بنسب متفاوتة وبطرق وأساليب تقليدية.

Résumé:

Cette étude visait à identifier l'étendue de la pratique du professeur de ses nouveaux rôles à la lumière des défis actuels, et visait les façons et les méthodes d'enseignement et d'évaluer la performance des étudiants.

L'étude prend l'opinion d'un certain nombre de professeurs de l'Université de M'sila, où le chercheur a choisi Un échantillon de "80" professeurs, et un questionnaire d'étude de sa préparation deviser a trois sections.

L'étude a conclu que le professeur d'université à l'Institut des sciences et technologies de l'éducation physique et des activités sportives exerce les rôles qui lui sont assignés, mais dans des proportions variables et selon des façons et des méthodes traditionnelles.

Summary:

This study aimed to identify the extent of the professor's practice of his new roles in the light of current challenges, and focused on ways and methods of teaching and assessing student performance.

The study takes the opinion of a number of professors from the University of M'sila, where the researcher has to choose a sample of "80" professors, and a study questionnaire of his preparation deviser to three sections.

The study concluded that the university professor at the Institute of Science and Technology of Physical Education and Sports Activities performs the roles assigned to him, but in varying proportions and in traditional ways and methods.

مقدمة:

إن مكانة الجامعة وسمعتها ترتبط بالمستوى الأكاديمي ومكانة الأساتذة الذين يعملون ضمن كلياتها وأقسامها، لذلك تهتم الجامعات المشهورة في الدول المتقدمة حضاريا بتأهيل الأساتذة الجامعيين على كل الأصعدة وتختارهم للعمل لديها وفق مستواهم الأكاديمي وكفاءتهم وسيرتهم الذاتية واختبار شخصياتهم على وفق مقاييس خاصة.

كما أن وظائف الجامعة متعددة الجوانب ومتشابكة، وبتعدد أدوار مؤسسة التعليم العالي تتعدد وتتجدد أدوار الأستاذ الجامعي خاصة في ظل التحديات الراهنة، لكونه المحرك الأساسي لسياسة المؤسسة، وهو أهم ركيزة من ركائزها، ونجاحها يعتمد بالدرجة الأولى على نجاحه في أداء المهام المطلوبة منه، والتي تمثل مجموعة من الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها.

إشكالية الدراسة:

يعد الأستاذ الجامعي أحد العناصر الرئيسية والمؤثرة في العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية لأنه عبارة عن المصدر الأساس للمعلومات والمعارف بمختلف أنواعها التي يتلقاها الطالب منذ دخوله إلى الجامعة وتخرجه منها وكل حسب تخصصه، وهو المخزن الكبير للمعلومات التي ينهل منها الطلبة ويتعلموا من خلاله طرائق التفكير العلمي وكيفية حل المشكلات بمختلف أنواعها والتي تصادفهم في حياتهم الدراسية والعملية والاجتماعية.

ويكتسب الأستاذ الجامعي أهميته ودوره الكبير في المؤسسات الجامعية من خلال تنوع وتجدد أدواره ونشاطاته وواجباته فهو نتيجة لطبيعة الدور الذي يقوم به والمرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها والدور القيادي والريادي للجامعة في المجتمع نراه يختلف كثيرا في طبيعة عمله عن المدرس في المراحل الدراسية الأدنى من المرحلة الجامعية لأنه يتحمل أعباء إضافية أكبر من غيره، وهذا ما يطرح تساؤلا رئيسيا حول، ما مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للأدوار المنوطة به بجامعة المسيلة؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

أي الأدوار أكثر استخداما من طرف الأستاذ الجامعي بالجامعة؟

أي الأساليب المستخدمة للأستاذ الجامعي في التدريس؟

أي الطرق المستخدمة للأستاذ الجامعي في تقويم أداء الطلاب ؟

1 التدريس:

يُعد التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وهي أكثرها فاعليةً وتأثيراً في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع.

على الرغم من إعداد الطلاب المتزايدة والتوسع المطلوب في التعليم الجامعي فلا زالت هناك حاجة ضرورية لإيجاد علاقات مباشرة بين الأساتذة والطلاب باعتبار الأستاذ الجامعي قدوة للطالب يستطيع أن يواجهه في كل المشاكل التي تعترض طريقه، ويرى له النصح الواجب وميسر له السبل في الحصول على المعلومات.

ويمكن تلخيص أهمية التدريس الجامعي للطلاب من حيث أنه:

- له أثر بالغ على التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري الاجتماعي والأخلاقي لطلاب الجامعة.

-إعداد الطلاب إعداد مهنيا متخصصا عاليا حسب ما يتفق مع متطلبات قطاعات الإنتاج المختلفة من القوى العاملة.
-للتدريس الجامعي أهمية بالغة حيث يتم من خلاله التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة والأساتذة سواء داخل أو خارج قاعات الدراسة.¹

وإذا كان من المهم أن يحسن الأستاذ التدريس الاستعداد للتدريس، وان يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة المناسبة، فإنه من المهم أيضا أن يستطيع تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتحقق المرغوب من الأهداف، وهذا يتطلب تنوع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة على أسئلة الطلاب، واستفساراتهم، ومناقشة الطلاب في احداث المستجدات العلمية، وتفسير النظريات والمصطلحات بشكل واضح وبسيط، وتظهر الدراسات انه في بعض الحالات يفشل بعض الأساتذة في القيام بواجبهم التدريسي على أحسن وجه بسبب :

- الافتقار إلى الإعداد الكافي
- ضعف أساليب الإلقاء
- الانجرار بالمحاضرة إلى مستوى أكاديمي أعلى أو أدنى من مستوى الطالب.
- عدم التحسس لما يتوقعه الطالب.²

ولكي يقوم الأستاذ الجامعي بدوره الهام وبكفاءة عالية لابد له أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التعليمية وهي:

جدول رقم 01: يبين أهم كفايات الأستاذ الجامعي³

الكفايات الأكاديمية	الكفايات الشخصية	كفايات عالم العمل والعيش المشترك
المعارف العامة المتخصصة	الثقة بالنفس	التوجه الإيجابي نحو الفرص والمخاطر
القدرة على التطبيق	الانضباط	القدرة على جدولة الأولويات
التفكير المنطقي	إدراك مكامن القوة والضعف في الشخصية	مهارات التعامل مع الآخرين
التحليل النقدي	الإبداع	مهارات العرض والإقناع
مهارات حل المشاكل	الاعتماد على النفس	التحلي بالأخلاقيات المهنية
مهارات الاتصال	المرونة والمثابرة	مهارات القيادة وتحمل المسؤولية
القدرة على استخدام الأرقام والبيانات	المبادرة والالتزام	مهارات العمل ضمن فريق
مهارات استخدام الكمبيوتر	الرغبة في التعليم المستمر	الإلمام بالأمر الدولية والمحلية

-أما فيما يخص أساليب تطوير كفايات الأستاذ الجامعي التربوية، فعليه ما يأتي:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنته العلمية والتربوية بحيث يؤدي ذلك إلى رضاه عن عمله وسعادته به.

-الطموح الشخصي للأستاذ: يتوقف نمو الأستاذ الجامعي مستقبلا على طموحه الشخصي وقابليته للتقدم ومدى تأثيره بالتشجيع وبموامل التطور المحيطة به

-الاطلاع الواسع: إن الاطلاع الواسع للأستاذ الجامعي عامل أساسي وهام لنموه العلمي والثقافي، فمما لا شك فيه أن مهنة التدريس الجامعي تتطلب التنقيف الذاتي، ويشمل الاطلاع مجالات التخصص كما يشمل أيضا مجالات الثقافة المختلفة

-الأساليب المهنية: إن تنمية وتطوير كفايات وفعالية الأستاذ الجامعي بمؤسسات التعليم العالي تقتضي تنمية وتحسين أساليبه المهنية من خلال المشاركة الطوعية الدورات التدريبية المستمرة، وورش العمل، وحلقات النقاش، المشاركات البحثية.4

2 البحث العلمي:

تزداد مسؤولية الجامعات ويبرز دورها بشكل أكثر أهمية إذا أدركنا أن مؤسسات التعليم العالي تعد مركزا متقدما من مراكز الأبحاث العلمية، وإذا عرفنا أن البحث العلمي ليس جهدا فرديا، بل هو محصلة الجهود المشتركة لمجموعة من الباحثين أو العلماء في حل مشكلة من المشاكل التي يعاني منها المجتمع.

البحث العلمي أحد المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي، لذلك نجد غالبية دول العالم قد ألزمت نفسها بضرورة تقوية ودعم توجه البحث العلمي ودعم جميع مؤسساته وخاصة الجامعات، فوضعت السياسات لتشجيع الأستاذ الجامعي على البحث، وذلك لقناعتها بان الجامعات "هي المحرك الأساسي في عملية التنمية"⁵

ونظرا لأهمية مهمة البحث العلمي تشترط اغلب الجامعات بضرورة تمتع الأستاذ الجامعي بخصائص متعددة مثل تمتعه بالذكاء العالي، وان

تكون لديه اتجاهات فكرية، فيتعامل مع الأمور من منطلقات فكرية ولا يسمح بسيطرة مشاعره وعواطفه، وان يمتلك مهارة التوصيل مع الآخرين، والتعبير بوضوح عن تصوراتهِ وبشكل موضوعي وعلى أسس علمية وموضوعية.

ولتفعيل دور الجامعة في مجال البحث العلمي عليها تبصير الأستاذ الجامعي في البحوث التي لها علاقة مباشرة بدفع عجلة التطور العلمي وهي:

- بحوث أساسية أكاديمية وتهدف إلى زيادة المعرفة والكشف عن الحقائق والنظريات.
- بحوث تطبيقية ترتبط باكتشاف آفاق علمية جديدة بهدف التطبيق المباشر لمشكلات التي تجابه المجتمع.
- بحوث تطويرية، وهي بحوث تهدف إلى تحسين وتطوير منتجات ومواد جديدة لزيادة كفاءتها.
- بحوث علمية ترتبط بالتكنولوجيا من اجل تسخيرها في خدمة المجتمع والإنسان.⁶

إن وظيفة البحث العلمي أصبحت ركيزة أساسية من عمل الأستاذ الجامعي، ومن خلال البحث ينمو الأستاذ الجامعي ويتقدم في مجال تخصصه، فتوجد علاقة تكاملية بين التدريس والبحث العلمي، فالنشاط البحثي يساعد على تطوير وتحسين المستوى العلمي والمعرفي للأساتذة، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على كمية ونوع المعلومات التي يدرسونها للطلاب من خلال أدائهم.

كما أن الوظيفة البحثية، هي السبيل الوحيد للنمو والتطور على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، سواء كانت هذه الأبحاث أبحاثاً أساسية، تهدف إلى الكشف عن خبايا الكون أو أبحاثاً تطبيقية، تهدف إلى التوصل لاستخدامات محددة، وأغلب أساتذة جامعاتنا يركزون على النوع الأول من الأبحاث أو ما يسمى بالبحث الخاص، وهذا النوع من الأبحاث بعيدة عن تلبية حاجات مجتمعنا في كثير من النواحي والمجالات، خاصة مشكلات التنمية و خدمة المجتمع، عكس الدول المتقدمة التي ركزت على الأبحاث التطبيقية التي تتم في شكل فرق بحثية، استطاعت عن طريقها قطع خطوات هائلة في طريق التقدم وجعلت المسافة بيننا وبينها تتسع باطراد.⁷

وعموماً فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتضمن ما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته.
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- قراءة موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.

إن حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها لأن حضور مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات والندوات، تخلق جوا من النقاش العلمي مما يساعد على التعرف على أفكار العلماء و تجاربهم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، لخدمة رسالة الجامعة ورفع المستوى العلمي و المهني للأستاذ، فالأساتذة و الباحثين الذين ينغزلون في مجتمعاتهم العلمية الصغيرة، يكون تقدمهم في مجالات تخصصهم ضئيلا وأبحاثهم تظل محلية بعيدة عن التجريب العلمي للعلم، وبعيدة عن النقد الذي قد يدعمها و ينميها ويعمقها، كما تقل إنتاجيتهم العلمية ودافعيتهم للبحث والابتكار.⁸

ولكن الأستاذ الجامعي في الجامعة يواجه عدد من المشكلات والصعوبات في هذا المجال ومن بينها:

- عدم كفاية المجالات الدورية المتخصصة.
- ندرة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية.
- قلة أعداد الأساتذة المهتمين بالبحث العلمي.
- عدم كفاية الأموال المخصصة للبحث العلمي.
- عدم توافر فئة مساعدي الباحثين.
- البيروقراطية والروتين.⁹

3 خدمة المجتمع:

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمرا ضروريا تفرضه المتغيرات

المعاصرة، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعتها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث.

كما أن الأستاذ الجامعي مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتكوينه، الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دوره بالجامعات في مجال خدمة المجتمع.¹⁰

كما يحدد المتخصصون ثلاثة أهداف للجامعة لخدمة المجتمع وتتلخص في الأهداف التالية:

- أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورا أو تطورا أو انتشارا.
 - أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية، وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية، وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
 - أهداف اجتماعية: والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية.
- وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب وطبيعة تغير المهن.
- تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.

- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
 - ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.¹¹
- أما فيما يخص الأستاذ الجامعي وخدمة المجتمع، تنتوع مجالات خدمة المجتمع للأستاذ الجامعي وتتعدد أدواره طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة، وكذلك طبقا لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد هناك تباينا واضحا بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال، وعلى العموم فإن هذه المجالات عبارة عن أنشطة وممارسات بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة " الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية " وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والموارد المادية لمؤسسات التعليم العالي لتحسين أحوال المجتمعات، وقد صنفت المجالات لخدمة المجتمع في ثلاث أنماط وهي:

البحوث التطبيقية: وهي بحوث يقوم بها الأستاذ الجامعي تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات حكومية ومحلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة.¹²

وهناك نماذج حديثة لدور الجامعات في خدمة المجتمع، لقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وفيما يلي بعض النماذج:

في جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات تلقى من قبل مدرسي الجامعات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة، وعن الجينات وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل، وتقدم هذه الكليات تلك المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الإباء.

وفي التعليم العالي الأمريكي تعتبر وظيفة الخدمة العامة إحدى الوظائف الثلاثة الرئيسية للمدرس الجامعي في التعليم العالي بجانب كل من التدريس والبحث العلمي تحدد وظيفتها الأساسية في تقديم الخدمات المجتمعية.

وفي اليابان تقدم الكليات المتوسطة حوالي 500 كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد حفظ الطعام، والتربية في رياض الأطفال...

الجامعات الروسية تقدم خدماتها للمجتمع الخارجي واعتبارها عمل تطوعي، وتشمل هذه الخدمات ما يلي: الفصول المسائية، وتنظيم مقررات مهنية للعامة تتضمن مهارات القيادة، ومهارات الاتصال، ومهارات الخطاب العام، كذلك يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات على إيجاد علاقة طيبة مع الهيئات والمؤسسات المحلية مثل

المدارس المحلية والمكتبات والمتاحف والأندية الرياضية والمؤسسات الصناعية. 13

4 تقويم أداء الطلاب:

يفترض أن يقوم الأستاذ بالدور الأساسي في تقويم الطلاب، وإن يتم التقويم في جميع المجالات " دون الاقتصار على الجانب المعرفي"، وإن تتعدد أدوات التقويم لتشمل جوانب التقويم الذاتي والتكاليفات والأنشطة وإجراء البحوث وإن تركز الاختبارات على المستويات العليا من المعرفة. 14.

ويقوم الأستاذ بتقويم التحصيل من خلال اختبارات ومقاييس، حيث ينظم مواقف اختيارية متنوعة حسب المهمة التعليمية ليحدد مدى الاستفادة منها، وهذا ما يسمى بالتقويم التجميعي فهو لا يقتصر على تقدير تحصيل الطلاب ومهاراتهم وكفاءاتهم، وإنما يمدده أيضا بتقديرات عن مدى كفاءة المدرس واستخدامه لتقنيات التعليم المختلفة وبذلك يستطيع أن يعدل ما يراه ليحقق أداء أفضل.

في هذا الإطار ولتحقيق فعالية أكبر في الممارسة التقويمية لابد على المقوم أن يعتمد طرق منهجية في التقويم، وينوع في مصادره ووسائله، ولابد أيضا أن يكون ذو إطلاع واسع في مجال استخدام نتائج التقويم وفوائدها والتحكم فيها وبناء وتصميم نماذج تقويمية فعالة. 15.

وإذا انطلقنا من أن التقويم هو استراتيجية مباشرة لقياس فعالية التكوين والحكم على نوعية الطالب، هناك مشكلات وظواهر سلبية يعاني منها نظام التقويم في جامعاتنا:

- إهمال التقويم التشخيصي والتكويني والتركيز على التقويم التحصيلي.
- الإفراط في استخدام طريقة واحدة للتقويم " الطريقة الكتابية بأشكالها".
- إهمال وضع سلالمة التصحيح.
- عدم الاهتمام بنوعية الاختبارات التحصيلية وصدقها وموافاتها للأهداف المطلوبة.
- انتشار الظواهر السلبية كالغش والتهاون في مراقبة الامتحانات.
- اعتماد أساليب تقويمية تركز على الاسترجاع والحفظ.
- اعتماد الأسئلة ذات الاختيار من متعدد وهي تسهل الغش.

كل هذا يمكن ربطه بالظروف العمل في جامعتنا، فهي لا تشجع الأستاذ على تبني منهجية موضوعية في التقويم، ولهذا أصبحت عملية التقويم تمثل مشكلا أساسيا في التعليم العالي نتيجة ميوعتها وابتعادها عن تحقيق أهداف بيداغوجية واضحة تساهم في رفع المستوى العام للتعليم وتضمن نوعية الخريج.16

5 الإشراف الأكاديمي على الطلاب:

المقصود بالإشراف الأكاديمي، أن كل طالب يمثل للجامعة أهمية كبرى منذ أيامه الأولى سواء من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية، وهو أن يقوم الأستاذ الجامعي بمناقشة بعض الطلاب الجامعيين فيما يحملونه من أفكار وتوعيتهم من خطورة الانسياق وراء بعض التيارات غير الموضوعية فكريا، واجتماعيا، كذلك يقوم الأستاذ بمعاونة الطالب الجامعي في اختيار نوع التخصص ومتطلبات التخرج، وتقديم المساعدة والنصح له، للتكيف مع البيئة الجامعية، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه، ومساعدته على اتخاذ القرارات التي تتصل بحاجاته الدراسية والشخصية . 17

في بداية كل سنة جامعية يتم تحسيس الطلبة بدور الأستاذ المتابع للطلاب، ويتم فتح باب التسجيل لمن يختار الاستفادة من إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس، يتم توزيع الطلبة وفقا لمجموعات ويعلن عن قائمة بأسماء الطلبة المستفيدين من الإشراف، ويوضع جدول زمني لمتابعتهم والإشراف عليهم. 18

كما تلعب عملية الإشراف الأكاديمي دورا كبيرا في العملية التعليمية، وينعكس هذا على الطالب والجامعة على حد سواء، وتهدف لجنة الإشراف بالجامعة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توفير الدعم اللازم للطلاب أثناء مسيرته الأكاديمية.
- الإشراف ومتابعة تطبيق إجراءات وتعليمات الإرشاد الأكاديمي في الكلية أوفي الجامعة.

- مساعدة الأساتذة المشرفين بما يضمن إدراك أهمية عملية الإشراف، ودورها في توفير المناخ الأكاديمي الجامعي.

- مساعدة الطلبة على تذليل المصاعب التي تواجههم على الصعيد الأكاديمي والشخصي. 19.

على الأستاذ متابعة الطالب ومساعدته في كل ما يحتاجه من أجل ضمان سير العملية التعليمية وضمان استكمال متطلبات النجاح في المواد، فضلا عن تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته، وعليه يجب على الأستاذ المشرف أن يبذل كل ما بوسعه من أجل بلوغ هذا الهدف ونجاحه من خلال القيام بالمهام التالية:

- على الأستاذ المشرف الإلمام بالمفردات الخطة الدراسية الخاصة بكل سنة دراسية للطلبة.

- مراقبة الأداء الأكاديمي للطالب، ومتابعة تقدمه ومستوى أدائه في المواد الدراسية ومتطلباته وذلك من خلال:

- فتح ملف خاص للطالب برقم متسلسل يوثق فيه جميع الأوراق والوثائق والمعلومات المتعلقة بمستوى الطالب الأكاديمي وتقدمه في المواد وأدائه، وكل ما يخص الطالب أثناء مسيرته الأكاديمية.

- تقارير وملاحظات الأستاذ المتابع للطالب حول مستوى أداء الطالب وتقدمه والتوصيات الصادرة بحقه إلى عمادة الكلية.

- متابعة التحصيل العلمي للطالب وتقديمه في الفصول الدراسية وتوجيهه ومساعدته أكاديميا وتربويا بما يخدم هذا التحصيل.
- التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب وبخاصة ما يؤثر منها على أدائه الأكاديمي والعمل على حلها وتقديم النصح بخصوصها.
- تقديم النصح والإرشاد للطالب مما يساعده على اكتساب المهارات المطلوبة والتحضير للدخول في سوق العمل وتحقيق رغباته.
- تعريف الطالب بالهيكل الإداري والأكاديمي للكلية وأقسام الكلية ومهامها وأهداف برنامج الحقوق ومخرجاته وأسس التقييم.
- إعلام الطالب بمسؤولياته وواجباته على صعيد سلوكه داخل الحرم الجامعي أو على صعيد متطلبات النجاح في المواد الدراسية.
- العمل على تقديم كافة المعلومات المتعلقة بالمسار الجامعي للطالب من مرحلة التسجيل إلى غاية التخرج.20

6 الإشراف على الرسائل العلمية:

يعد الإشراف على الرسائل العلمية، من خلال تدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي من أهم فعاليات تحقيق أهداف التعليم العالي وتحقيق أهداف المجتمع من إعداد باحثين مؤهلين للنهوض به.

وتمثل عملية الإشراف على الرسائل العلمية أهمية وخطورة لما لها من آثار وأبعاد على شخصية الأستاذ المشرف والطالب والجامعة والمجتمع.

21

ومما لا شك فيه أن " غياب الإشراف العلمي الواعي والفاعل يؤدي إلى غياب العقل العلمي، بحيث لا يبقى بعد ذلك إلا النقل والتقليد وتمثل النموذج السائد الذي يعمل على تعميق التبعية والخضوع، بحيث يفقد إنتاج العلم والفكر وظائفه الإبداعية الحقيقية ويصبح مجرد غطاء للعجز العلمي، تمتد جذوره إلى بيئة خارجية بعيدة عن مجتمعه الواقعي."

ومع هذا فقد ينظر إلى الإشراف على الرسائل العلمية نظرة سطحية ومبسطة، تغفل الأثر الكبير والهام له، حيث ينظر إليه البعض على أنه عملية خبرة مكتسبة وأنه لا يمكن تعلمه من الكتب وإنما يأتي من خلال الخبرة والممارسة، إلا أنه مع أهمية الخبرة وضرورتها، فإنه لا يمكن الاستغناء عن الأصول العلمية للإشراف، كما أن الاكتفاء بالخبرة في هذا المجال، يغمط حقوق عملية الإشراف ويبتعد بها عن مجال البحث العلمي. 22.

إن عملية الإشراف على الرسائل العلمية، متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فهي عملية علمية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد تحتاج إلى مشرف مقدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والمهارات، مما ينتج عن هذا التفاعل بين طرفين أساسيين، عمل علمي متميز ويمكن إجمال أهداف عملية الإشراف على الرسائل العلمية فيما يلي:

- توجيه الطالب الباحث للاضطلاع بمهمة البحث العلمي بإرشاده وتوجيهه إلى المسار السليم في البحث وتذليل الصعوبات أمامه.
- إرشاد الطالب الباحث، بما يجنبه الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه.
- تقويم أفكار الطالب الباحث ورعايته فيه وإبراز مواهبه وتوجيهه نحو الأفضل في جميع المجالات.
- رعاية بناء شخصية الطالب الباحث العلمية وتعيده على الاستقلال في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح الفرصة لقدراته الإبداعية أن تنمو نموًا سليماً.
- كما أن عملية الإشراف على الرسائل العلمية، تصب بمجملها في مسارين أساسيين، أولهما صناعة "إعداد" باحث علمي متمكن وثانيهما إنجاز بحث علمي متميز يعود بالنفع على المؤسسة التعليمية والمجتمع ككل، ويمكن إجمال دور الأستاذ الجامعي في هذا لمجال على النحو التالي:
- الدور العلمي الفني:
- وهو يتعلق بعناصر خطة البحث المتعارف عليها ابتداءً من مشكلة الدراسة وانتهاءً بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع وذلك من خلال:
- توجيه الطالب إلى الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.

- ممارسة دور الناقد طوال عملية الإشراف لا سيما في مرحلة الكتابة
 - يقدم بالتعاون مع الطالب الباحث، مخططاً زمنياً للبحث والتنفيذ، كما يخطط لإعطاء التغذية المرتدة بخصوص التقدم في مراحل البحث كما يرشد إلى فنيات نقل المعرفة كاستخدام البطاقات في جمع وتصنيف المعلومات إلى غير ذلك من جوانب الإرشاد والتخطيط.
 - مساعدة الطالب ومعاونته على كيفية طرق البحث العلمي وصولاً إلى المستوى المنشود وهذا لا يمكن أن يحدث بطريقة آلية أو تلقائية، إذ أن على المشرف أن يعلم الطالب الباحث، كيف يطبق التقنيات البحثية المناسبة.
 - تدريب الطالب الباحث على التفكير المتعمق في حل المشكلات الفنية التي تواجهه وأسلوب اقتراح البدائل وطرق إحكام الربط بين الوسائل والغايات.
 - إتاحة الفرصة للطالب الباحث، لاستثمار المعرفة المتاحة والإجابة عن الاستفسارات المختلفة التي يثيرها الطالب.
 - متابعة تقدم الباحث بصورة منتظمة، في تنفيذ خطوات الدراسة وتحديد الواجبات اللازمة لها ومراقبة أعمال الطالب ومتابعة نموه العلمي.
- الدور الأخلاقي:**

البحث العلمي عملية أخلاقية، إضافة إلى كونه عملية علمية منهجية، تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة ولئن كان البحث العلمي من عمل

العقل، إلا أنه يستند إلى قيم حقيقية، إذ العقل بمفهومه الغامض غير المحدد، عنصر جوهرى من عناصر الشخصية الخلقية كما أن الأخلاق الفاضلة، شرط أساس للمعرفة الفاضلة، وهذا التجرد يصرف عن الأمور الشهوانية والانفعالية

الأمانة العلمية:

التواضع العلمي

المرونة الفكرية وعدم التعصب

الموضوعية

تقدير جهود السابقين وعدم التنكر لها. 23

7 أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها من قبل الجامعة:

إن الأستاذ الجامعي إضافة إلى قيامه بالوظائف السابقة الذكر، فإن هناك مسؤوليات تضاف إليه أثناء حياته الوظيفية في الجامعة، وهذه المسؤوليات تتمثل في الوظيفة الإدارية، وتختلف تبعا لاختلاف المناصب الإدارية التي يعتمدها هؤلاء الأساتذة منها: رئيس الجامعة، نائب رئيس الجامعة، عميد كلية، رئيس قسم، إلى جانب أعمال إدارية أخرى... 24

ولكن رغم أهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي، عند توليه للمنصب الإداري، إلا أن ذلك يؤثر على الأدوار الأخرى التي يقوم بها، خاصة التدريس والبحث العلمي والإشراف على الرسائل العلمية ...

إن المناصب الإدارية كثيرا ما تضع أستاذ الجامعة في صراع بين العمل الأكاديمي والعمل الإداري، والكثير من هؤلاء الأساتذة يتهربون من العمل الإداري ويفضلون عملهم الأصلي وهو العمل الأكاديمي.25

وعموما أشارت براهيمى وريد" في مذكرتها " المعوقات الاجتماعية لأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية"، أن هناك بعض الدراسات أوضحت، أن أستاذ الجامعة يقضي حوالي 64 % من وقته في التدريس، و 14 % في الأبحاث، و 4% في خدمة المجتمع، و 18% في العمل الإداري، مع تفاوت هذه النسبة بين الجامعات المختلفة، إلا أن الوقت المخصص للتدريس لا يزيد عن 55% و البحث لا يزيد عن 25% ، لذا يعتبر التدريس العمل الرئيسي للأستاذ الجامعي.26

وباستقراء هذه الأدوار نجد أنها تشير إلى تنوع الأدوار المنوطة بالأستاذ الجامعي، وهي من شأنها أن تحقق، أو تعيق أهداف المؤسسة الجامعية.

الجانب الميداني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بمعهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية الذي تأسس المعهد سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01 / 274 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001

المتضمن إنشاء جامعة المسيلة ولا سيما المادة الأولى منه التي تحدد عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة المسيلة واختصاصاتها:

ومما لا شك فيه ان معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عرف تطورا كبيرا منذ فتح النواة الاولى والمتمثلة في قسم الادارة والتسيير الرياضي خلال الموسم الجامعي 2003/2004 الذي كان تابعا آنذاك لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ومع مرور السنوات عرف القسم تطورا كبيرا من خلال الاندماج في سياسة الاصلاحات وفقا لنظام الجديد لم د حيث تم فتح خمس شعب وخمسة تخصصات جديدة في الطور الاول ليسانس وخمسة تخصصات في الطور الثاني ماستر، وفتح تخصصين في الماجستير والحصول على الاعتماد الأكاديمي لمنح شهادة التأهيل الجامعي، وتم ترقية القسم الي معهد لدى الجامعة سنة 2010

الاقسام التابعة للمعهد: قسم الادارة والتسيير الرياضي، قسم التربية البدنية، قسم التدريب الرياضي، قسم النشاط الرياضي المكيف، قسم الاعلام والاتصال الرياضي.

وقد تم اخذ عينة غير عشوائية " الغرضية " متكونة من 80 استاذا " من معهد العلوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية المكون من 120 أستاذا.

جدول رقم 02 يبين عدد الساعات التي يخصصها الأستاذ لكل دور من الأوار المنوطة به خلال الأسبوع

المجموع بين الجنسين	المتوسط الحسابي لعدد الساعات التي يخصصها الأستاذ لكل مجال في الأسبوع		الأدوار التي يمارسها الأستاذ
	إناث	ذكور	
11	10	12	التدريس
06	06	06	الإشراف على الرسائل العلمية
05	03	07	البحث العلمي
04	04	04	الإشراف أو الإرشادي على الطلاب
3.5	02	05	العمل الإداري
01	00	02	خدمة المجتمع

يتبين من الجدول رقم 02 أن متوسط الحساب لعدد الساعات التي يخصصها الأستاذ الجامعي للتدريس هي بمعدل 11 ساعة أسبوعيا، كما يري أفراد عينة البحث أن متوسط الحسابي لعدد الساعات التي يخصصها الأستاذ الجامعي لعملية الإشراف على الرسائل العلمية هي بمعدل 06 ساعات أسبوعيا، فحين أن متوسط الحسابي لعدد الساعات التي يخصصها للبحث العلمي هي بمعدل 05 ساعات أسبوعيا، بينما يخصص 04 ساعات أسبوعيا للإشراف الأكاديمي أو الإرشادي، ويأتي العمل الإداري ب 03 ساعات ونصف أسبوعيا، أما مجال خدمة المجتمع يخصص له الأستاذ حسب عينة البحث 01 ساعة واحدة في الأسبوع " تدريب فرق وجمعيات ونوادي رياضية أو حصص إذاعية خاصة بالنشاط الرياضي "

ومنه أكثر الأدوار استخداما للأستاذ الجامعي تكون مرتبة على النحو التالي: التدريس، الإشراف على الرسائل العلمية، البحث العلمي، الإشراف الأكاديمي أو الإرشادي على الطلاب، العمل الإداري، وخدمة المجتمع.

جدول رقم 03 يبين أسلوب التدريس المتبع من طرف الأستاذ الجامعي

متابعة الجديد في التخصص					توظيف التكنولوجيا					الاعتماد إلى الإلقاء والإصغاء وقليل من المناقشة					طرق تقويم الخبرة
لا		نعم			لا		نعم			لا		نعم			
م			%	ت	م			%	ت	م	%	ت	%	ت	
28	21.4	06	78.5	22	28	67.8	19	32.1	09	28	17.8	05	82.1	23	- 1 5
39	61.5	24	38.4	15	39	82.0	32	17.9	07	39	46.1	18	53.8	21	- 6 10
13	61.5	08	38.4	05	13	84.6	11	15.3	02	13	53.8	07	46.1	06	- 11 15
80	47.50	38	52.50	42	80	77.50	62	22.50	18	80	37.5	30	62.50	50	م

نرى من الجدول أعلاه أن نسبة 62.50% من المبحوثين يعتمدون في عملية التدريس على طريقة الإلقاء والطلبة في حالة تلقي مع قليل من المناقشة في آخر المحاضرة، كما ان نسبة 22.50. % فقط من أفراد العينة يوظفون التكنولوجيا كوسائط، إضافة إلى 52.50 % من الأساتذة يتابعون الجديد في التخصص المهني.

فيكون الأستاذ هو أساس عملية التعلم، فنرى الطالب سلبي يعتمد على تلقي المعلومات من الأستاذ دون أي جهد في الاستقصاء أو البحث لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء، وهو ما يعرف بـ "التعليم بالتلقين"،

وهو راجع إلى أن مؤسسات الجامعة لازالت حبيسة نظم تعليم تقليدية، كما أن هناك الكثيرين من الأساتذة بمؤسسات التعليم العالي لم ينالوا إعدادا تربويا خاصا بالمناهج وطرائق وأساليب التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب وغيرها من الأمور التربوية اللازمة له كأستاذ، ويتم في الغالب التوظيف بعد حصوله على درجة علمية عليا في أحد فروع العلم المختلفة، وذلك دون النظر للكفاية التدريسية أو المهنية، وبالتالي فهو بحاجة إلى تنمية مهنية من اجل توظيف واستخدام أساليب وطرق التدريس مثل التعلم التعاوني والعصف الذهني والتعلم عن بعد التعلم الالكتروني، والمناقشة الموجهة وغير الموجهة، وورش العمل وطرق حل المشكلات.

جدول رقم 04 يبين طرق تقويم الطلاب التي يستعملها الأستاذ الجامعي

طرق تقويم	تعتمد على طريقة واحدة في التقويم				اعتماد أسلوب الاسترجاع والحفظ				وجود الغش والتهاون مراقبة الامتحانات				الجنس	
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا			
	م	%	ت	%	م	%	ت	%	م	%	ت	%	م	
ذكور	69	15.	10	85.	49	21.	15	78.	54	69	30.	21	69.	48
إناث	11	18.	02	81.	11	9.1	01	90.	10	11	36.	04	63.	07
م	80	15	12	85	80	20	16	80	64	80	31.	25	68.	55

يوضح الجدول رقم 04 أن نسبة 85% من المبحوثين يعتمدون على طريقة واحدة في تقويم الطلاب، كما أنهم يستعملون أسلوب الاسترجاع والحفظ في الامتحانات وهذا بنسبة 80%، في حين أن

ظاهرة الغش والتهاون أثناء مراقبة الامتحانات منتشرة بنسبة 68.75 % في وسط عينة البحث.

إن التقويم التحصيلي القائم على الاختبارات التي تعتمد على الاسترجاع والحفظ، طريقة تقليدية تجعل الطالب قليل الفهم ويراجع دروسه إلا أيام الامتحان ثم بعد ذلك تنسى وتمسح من الذاكرة، كما أنها تمنح فرصة الغش، وهو السائد اليوم بجامعةنا، لذا يجب التنوع في طرق التقويم.

وما يمكن قوله عن الممارسة التقييمية في جامعتنا هو أنها تتبع أساليب تقليدية تضعها في حالة انصياح للامتحانات، مع العلم أن هذه الامتحانات تتدرج ضمن تصور التقويم العام وليس التقويم التكويني، وتبقى أهداف التكوين تنحصر في الترتيب والانتقال

عرض نتائج الدراسة:

- يمارس الأستاذ الجامعي بجامعة المسيلة كل أدواره المنوطة به ولكن بنسب مختلفة وبأساليب وطرق تقليدية.
- مجال التدريس أكثر الأدوار استخداما للأستاذ الجامعي، ثم يليه مجال الإشراف على الرسائل العلمية، فمجال البحث العلمي ثم مجال الإشراف الأكاديمي أو الإرشادي، أما مجال خدمة المجتمع هو الأخير.
- الأساليب التقليدية أكثر شيوعا في عملية التدريس، والتقويم.

الاقتراحات:

- تبني استراتيجية واضحة تقوم على تطوير أساتذة الجامعة وتعريفهم بأدوارهم الحقيقية وعلى وفق التطورات العالمية والرهانات والتحديات الحديثة.
 - الاهتمام الكامل بالأستاذ الجامعي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
 - وضع آلية تقوم على تفعيل أدوار الاستاذ الجامعي والاستفادة من طاقاته.
 - نشر ثقافة الجودة في جميع الأدوار التي يؤديها الأساتذة الجامعيين، وتوعيتهم بأهمية أدوارهم الحقيقية.
 - تسهيل تعامل الأستاذ الجامعي مع جميع قطاعات المجتمع العمومي أو الخاص بما يفيد المجتمع.
- خلاصة:**

إن واقع التعليم الجامعي في الجزائر خاصة والدول العربية عامة يعاني أوجه قصور عديدة وخاصة ما يرتبط منها بأدوار الأستاذ الجامعي ففي مجال التدريس مازالت الأساليب التقليدية هي الشائعة مع إهمال شديد للأساليب المصحوبة باستخدام التكنولوجيا المتطورة، وفي الإنتاج العلمي القليل نجد من النادر أن تعالج البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات لحل مشاكل المجتمع، وكذلك نلاحظ انفصال شبة تام بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ناهيك عن ضعف الإعداد التربوي للأستاذ الجامعي

الجزائري فلا توجد برامج واضحة لإعداد الأستاذ الجامعي وتوضيح أدواره وكفاياته التربوية .

إن التعليم الأمثل هو الذي يغرس مهارات، ولا يكسب معلومات، وهو الذي يلامس متطلبات الواقع، ولا يغمس في تقديس الماضي. إن الجامعة بأي حال من الأحوال مهما كانت إمكاناتها المادية والاقتصادية لا يمكنها أن تحقق وظائفها بشكل إيجابي وفعال إلا من خلال الجهود العلمية المتواصلة والعطاء الفكري المميز للأساتذة، بالتركيز على الامتياز في تدريس مادة التخصص وعلى النشاط في الإنتاج العلمي والتجديد في ذلك التخصص، والقابلية على إسداء الأفكار والحلول للمشكلات المتعددة في الجامعة، وفي المجتمع، ويلزم الجامعات أن توفر الجو العلمي والارتياح الشخصي والارتقاء المالي للأساتذة حتى يتفرغوا لما يتوقع منهم.

المراجع:

¹ - لبث حمودي إبراهيم: مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 30، لسنة 2011، جامعة بغداد، العراق، ص 199

² بدرية بنت راشد بن علي الهادي: مرجع سابق، ص 47

³ لبث حمودي إبراهيم: مرجع سابق، ص 199

⁴ لبث حمودي إبراهيم: المرجع نفسه، ص 300

⁵ لبث حمودي إبراهيم: المرجع نفسه، ص 301

⁶ لبث حمودي إبراهيم: المرجع نفسه، ص 301

⁷ براهيم وريدة: المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع، جامعة باتنة، 2005، ص 74

⁸ براهيم وريدة: المرجع نفسه، ص 75

⁹ لبث حمودي إبراهيم: مرجع سابق، ص 201-202

¹⁰ ناصر الدين الأسد: تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي، منشورات روائع مجدلاوي، عمان، 1996، ص 49

¹¹ ناصر الدين الأسد: المرجع نفسه، ص 50

¹² لبث حمودي إبراهيم: مرجع سابق، ص 203

¹³ لبث حمودي إبراهيم: المرجع نفسه، ص 204

¹⁴ بدرية بنت راشد بن علي الهادي: مرجع سابق، ص 48

¹⁵ الوزيرة طشوعة: تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، مكملة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية مكملة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية جامعة فرحات عباس - سطيف، 2008، ص 131

¹⁶ الوزيرة طشوعة: المرجع نفسه، ص 132

¹⁷ بدرية بنت راشد بن علي الهادي: مرجع سابق، ص 49

¹⁸ جامعة الجزائر 01: دليل الإشراف، ص 05 - <http://www.univ-alger.dz>

¹⁹ جامعة الجزائر 01: المرجع نفسه، ص 06

²⁰ جامعة الجزائر 01: المرجع نفسه، ص 08-09

²¹ محمود خليل أبو دف: تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ن جامعة عين شمس، مصر، العدد 17 السنة 2002، ص 165

²² محمود خليل أبودف: المرجع نفسه، ص 169

²³ محمود خليل أبودف: المرجع نفسه، ص 169-170

²⁴ براهيم وريدة: مرجع سابق، ص 78

²⁵ براهيم وريدة: المرجع نفسه، ص 79

²⁶ براهيم وريدة: المرجع نفسه، ص 73

